



الحمد لله

الجمهورية التونسية
الهيئة الوطنية للاتصالات

القرار : ع85دد

تاريخ القرار: 22 جويلية 2014

ملست نظير هذا القرار لتبليغ
أوريدو تونس

ق رار

بتاريخ 22 جويلية 2014، أصدر رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات، القرار ع85دد في مادة التدابير الوقائية المنصوص عليها بالفقرة الأولى من الفصل 73 من مجلة الإتصالات بين:

المدعى: شركة "أوريدو تونس" في شخص ممثلها القانوني المعين مقره الاجتماعي بحدائق البحيرة
2- ضفاف البحيرة - 1053 تونس.

من جهة

المدعى عليها: شركة "أورنج تونس" في شخص ممثلها القانوني المعين مقره الاجتماعي بعمارة أورنج
المركز العمراني الشمالي.

من جهة أخرى

بعد الإطلاع على مجلة الاتصالات الصادرة بمقتضى القانون ع01دد لسنة 2001 المؤرخ في 15 جانفي 2001، المنقح والمتمم بالقانون ع46دد لسنة 2002 المؤرخ في 7 ماي 2002 وبالقانون ع01دد لسنة 2008 المؤرخ في 8 جانفي 2008 وبقانون ع10دد لسنة 2013 المؤرخ في 12 أفريل 2013.



وبعد الاطلاع على الأمر عد3026 لسنة 2008 المؤرخ في 15 سبتمبر 2008 والمتعلق بضبط الشروط العامة لاستغلال الشبكات العمومية للاتصالات وشبكات النفاذ المنقح والمتمم بالأمر عد53 عدد المؤرخ في 10 جانفي 2014.

وبعد الاطلاع على قرار الهيئة الوطنية للاتصالات عد54 عدد الصادر بتاريخ 11 جوان 2014 والمتعلق بالمصادقة على طريقة تحديد تعريفات عروض خدمات التفصيل الموجه للعموم وإجراءات الموافقة عليها.

وبعد الاطلاع على المطلب المقدم من طرف شركة "أوريدو تونس" بتاريخ 14 جويلية 2014 والمتضمن طلبها اتخاذ تدابير وقائية تقضي بايقاف ترويج العرض التجاري "ادوخ" الذي أقدمت على تسويقه شركة "أورنج تونس" بداية من يوم 11 جويلية 2014 والمتمثل في تمكين مشتركها من اجراء مكالمات هاتفية في اتجاه كل المشغلين بسعر 40 مليم للدقيقة الواحدة .

من حيث الشكل:

حيث استوفى المطلب شروطه الشكلية المنصوص عليها بالفصل 73 من مجلة الاتصالات واتجه قبوله.

من حيث الأصل:

حيث اتضح من المطلب سند الدعوى ومن بقية مظروفات الملف أن شركة "أوريدو تونس" تقدمت بتاريخ 14 جويلية 2014 بعريضة دعوى الى الهيئة الوطنية للاتصالات ضد شركة "أورنج تونس" سجلت بدفاترها تحت عد125 عدد وتضمنت تظلمها من الممارسات المخلة بقواعد المنافسة النزيهة التي أقدمت عليها الشركة المطلوبة والمتمثلة في تعمدتها تسويق العرض التجاري "ادوخ" بداية من يوم 11 جويلية 2014 والذي يتيح لمشتركها إجراء مكالماتهم في اتجاه كل المشغلين بحساب 40 مليم للدقيقة الواحدة مخالفة بذلك الأحكام التشريعية والترتيبية المنظمة لتسويق العروض التجارية، وانتهت الى طلب تسليط خطية مالية ضد شركة "أورنج تونس" طبقا لأحكام الفقرة الثالثة من الفصل 74 من مجلة الاتصالات وبالإنتهاء الفوري للممارسات اللامشروعة المتمثلة في مخالفة قرارات الهيئة الصادرة في مادة العروض التجارية وبضرورة التقيد التام بالإجراءات الواردة بأحكام الفصل 3 أ من الأمر عد3026 المؤرخ في 15 سبتمبر 2008 مع فرض الشروط الخاصة التي تراها الهيئة على المدعى عليها لممارسة نشاطها للحيلولة دون اقدمها مستقبلا على ترويج عروض تهدد القدرة التنافسية لسوق الاتصالات.

وحيث وإعمالا منها لأحكام الفصل 73 من مجلة الاتصالات، تولت شركة "أوريدو تونس" تقديم المطلب موضوع النظر الأن ضمنته تظلمها من الممارسات المخلة بقواعد المنافسة النزيهة التي أقدمت عليها الشركة المطلوبة والمتمثلة في تعمدتها تسويق العرض التجاري "ادوخ" بداية من يوم 11 جويلية 2014 مؤكدة أن ترويج هذا العرض سيتسبب بصفة مباشرة في إلحاق أضرار وخسائر بمصالحها المالية،



وحيث قدمت العارضة تأييدا لدعواها صورة من عقد اشتراك حريف في العرض التجاري "ادوخ"

H.B.

وحيث انتهت العارضة الى طلب اتخاذ تدابير وقتية تقضي بايقاف ترويج العرض التجاري "ادوخ" الذي اقدمت شركة "أورنج تونس" على تسويقه بداية من يوم 11 جويلية 2014 وذلك إلى حين البت في أصل القضية.

الهيئة

حيث يهدف المطلب الراهن الى استصدار قرار وقتي يقضي بايقاف ترويج العرض التجاري "ادوخ" المتظلم منه.

وحيث لم يتضمن عقد الاشتراك المحتج به أي إشارة لتاريخ إبرامه كما لم يتوفر فيه أي معطى يسمح بالتعرف على الخصائص التجارية للعرض المشتكى منه ولا للفترة التي روج فيها، ولا يمكن بالتالي الاعتماد عليه طالما لم تقدم العارضة أي دليل آخر يسمح باستخلاص النتيجة التي ترغب في الوصول إليها.

وحيث أضحى الأمر يتطلب إجراء تحقيقات للتثبت من تاريخ إبرام العقد و تاريخ ترويج العرض وهو ما يخرج عن مناط التدابير الوقائية ويمكن التحقق منه في نطاق القضية الأصلية.

وحيث يستخلص مما سبق أن مطلب التدابير الوقائية الراهن انبنى على أسانيد غير مقبولة واتجه تفرعها على ذلك رفضه.

ولهذه الأسباب

وعملا بمقتضيات الفصل 73 من مجلة الاتصالات، قررنا نحن هشام بسباس، رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات، رفض المطلب.

رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات

هشام بسباس

